

بحار الأنوار

[38] السنة من عمرك فان الله تعالى جده سيؤتيك في كل غد جديد ما قسم لك، وإن لم تكن

السنة من عمرك فما تصنع بالهم لما ليس لك، ولن يسبقك إلى رزقك طالب، ولن يغلبك عليه غالب، ولن يبطئ عنك ما قد قدر لك (1). 82 - وقال عليه السلام: من لم يعط قاعدا لم يعط قائما (2). 83 - وقال عليه السلام: خذ من الدنيا ما أتاك وتول عما تولى عنك فإن أنت لم تفعل فأجمل في الطلب (2). 84 - وقال عليه السلام: كل مقتصر عليه كاف (4). 85 - وقال عليه السلام إن أخسر الناس صفقة وأخيبهم سعيًا رجل أخلق بدنه في طلب آماله، لم تساعد المقادير على إرادته فخرج من الدنيا بحسرتة وقدم على الآخرة بتبعته (5). 86 - وقال عليه السلام: الرزق رزقان: طالب ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرج عنها، ومن طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (6). 87 - وقال عليه السلام: أما بعد فإن الأمر ينزل من السماء إلى الأرض، كقطر المطر إلى كل نفس بما قسم لها من زيادة أو نقصان، فإذا رأى أحدكم لآخيه غفيرة من أهل أو مال أو نفس فلا تكون له فتنه، فإن المرء المسلم ما لم يغش دناءة تظهر فيخشع لها إذا ذكرت، وتغري به لئام الناس كان كالفالج الياسر الذي ينتظر أول فوزه من قذاحه، يوجب له المغنم، ويرفع عنه بها المغرم.

_____ (1) نفس المصدر ج 3 ص 245. (2) نفس المصدر ج

3 ص 349 ضمن حديث. (3 - 4) نفس المصدر ج 3 ص 248. (5) نفس المصدر ج 3 ص 255. (6) نفس

المصدر ج 3 ص 256. (*) _____